

دار " مورفو " للنشر والتوزيع الإلكتروني

<https://chat.whatsapp.com/LkMLXhomR195FUT9kgC9Pv>

مؤسسات الدار:

شيماء أحمد جابر " مُورفُو "

أميرة أشرف صلاح " جريح "

اسم الكتاب: دم كأنه مطر

المؤلفة: شهد ياسين "عاشقة الحياة"

تصميم غلاف: أميرة أشرف صلاح " جريح "

تدقيق لغوي: شيماء أحمد جابر " مُورفُو "

تنسيق: شيماء أحمد جابر " مُورفُو "



دار مورفو للنشر الإلكتروني

خواطر

دم كأنه مطر

شديا ياسين

دار مورفو للنشر الإلكتروني

دم كأنه مطر

الشلالات لا توجد فقط في الأماكن شديدة الجمال، بل توجد في عينا حزنا على أهل غزة. ماذا فعلوا حتى هجم عليهم وحوش العدو هكذا؟ هذا نتيجة سكو تكم أيها الحكام العرب. أبقواكم أنتم.

فالله تعالى قال في كتابه: «صم بكم عمى فهم لا يرجعون» لكم الله أهل غزة.

شديا ياسين

تصميم:
أميرة أشرف صلاح "برج"

دار مورفو للنشر الإلكتروني

المقدمة

مع نزول المطر يتجدد الأمل في قلبي ويأخذ ما يكفيه حتى تزول أحزانه فالمطر ما هو إلا آية من آيات الله تأتي كي تمحى التشاؤم واليأس من قلوب البشر

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

صمت المطر

نكتفي بالمشاهدة فقط أثناء سقوط قطرات المطر في جو مليء بالفرحة فصمت المطر
يسقط كي يدخل السرور على القلوب

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

أين حقي كيف لي أن أقدر على توقيف دموع عيني، حياتي تحطمت على يد من له
الأولوية في الحفاظ على ورد كرامتي.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

دائمًا ما يتجمع الثلج كي يشكل قمم جبالية مثله، تتجمع الأفراح حتى تأتي فرحة لم تسع
الغرفة بها أجنحتي، حتى إذا ظهرت الشمس أذابت جزء من عقد الفرح سيتجمع أكثر
وقد يصبح أكبر من ذي قبل.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

نكتفي بالمشاهدة فقط أثناء سقوط قطرات المطر في جو مليء بالفرحة، فصوت المطر
يدخل السرور على القلوب.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

دماء كبحيرة

ماذا هل امتلأت الأرض بالدماء حتى إختفى لون الأرض

أصبحت الأرض ذات اللون الأحمر لم تعد الخضرة تنتشر أصبحت المجاعة هي السائدة
وراحة القتل في جميع الأماكن.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

رائحة الدماء التي تسود غزة رائحة طيبة لأنها دم شهداء ضحوا بعائلاتهم وأرواحهم
من أجل بلادهم هذه هي الرجولة،

فتاة تقتل من أجل الحفاظ على عفتها،

نساء تخرج من تحت الأنقاض بكامل ثيابها حتى لا تجرح عفتها

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

تتساقط الاحلام حلم تلو الآخر وتنتهي القصص التي رسمتها في طفولتنا في زمن بات فيه الطموح أضحوكة والفاشل هو الناجح.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

كنت استمع ولم أفق ما اسمعه إلى أن رأيت سيول من الدماء تغزو أرض بأكملها كأنها
غذاء الأرض فأصبحت لا أدري أي زمن أعيش أنا، هل هذا ما كانت الملائكة تقول لربها
أتخلق فيها ما يسفك الدماء ويفسد الأرض!.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

لم يقتلني شعوري أن الجميع يتخلى عني، ولكن قد سالت دمائي عندما استمعت إلى
كلمة قضي على ما تبقى من قلبي كأن قلبي أصابه قطعة ثلج فتحطمت مشاعري ولم
يتبقى سواء البرود عنوان لي.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

دموع كالمشالات تسقط على الأحلام، بل دموع أشد من المياه حين يتم حبسها في معتقل
تحت مسمى الكبرياء، تماسك لا مثيل له ولا أعرف عنه شيء

هل هذه أنا تلك الفتاة الرقيقة!.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

صوت أمواج تتصادم بقلبي، وكان قلبي صخر لا يمثل شيء ولا يتأثر، ولكن الصخر يتأثر فهو سبب من أسباب المياه، ولكن قلبي يتالم يا صاح فماذا بعد الصدمات المتتاليه أنظر للبحر واحده ماذا بإمكانك أن تفعل بتلك الصخور، يا بحري لماذا لا تتلاقى داخل احضانك فعيش بعدها بسلام.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

إلى متى

انظر للبحر وحدث نفسي الى متى!

إلى متى سيستمر قلبي بفيضان الحزن!

إلى متى يروى عقلي بذكريات العمر!

إلى متى ينشغل البال بحلمي الذي تحطم!

هل جنت حتى دفنت حالي بماضٍ اليوم أم ماذا!

جاوبني يا بحر!

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

الحب وما اجمله حين يغزو القلب ويسير بمجرى الدم كأنه قطرة من ماء نقي ينبت أمل،
وتمسك بالحياة، ولكن هل يستمر الحب نقي أم يتلوث!

هناك أشياء أريد أن أعلم ما بها ماذا تفعل

فهي منبع الأمل والشغف.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

غريق

غريق في بحر الذكريات، لم يعرف أين النجاة، يريد البكاء، يريد الصراخ،

كأن تلك الأشياء التي أريدها لا وجود لها،

أصبحت نسخة لا أعلمها،

أصبحت ابتسامتي باهته،

عيوني بها لمعه حزن،

ماذا افعل!

فأنا غريق الذكريات.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

امواجه تتصادم مع بعضها ،

كتصادم دقات القلب عند رؤية الحبيب،

وهوائه المنعش يدخل لقلبي كان رائحته هي التي انتفسها

سكنت القلب كالبحر يسكن العقل،

لم اعد أرى غيرك صار هدفا كهدف الأمواج الوصول إليك كوصولها للصخر.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

كل ما أشعر به هنا .

لم يكن شخصًا عاديًا أبدًا، فهو كالسلام الداخلي ، والخارجي بنسبة لي ، هو من استطاع أن يغير ما عجز الآخرين من تغييره بي ! ، هو من سرق فكري ! ، أصبح عقلي لا يفكر إلا به ، و بنهاية التفكير ابتسامه عريضة ، و تنهيدة تجعل كل من يسمعها يشعر بالأمان الذي يسكن بداخلي بسببه !، أغصان الأشجار ترقص فرحا ، و الطيور تغني سرورًا ، كل هذا بداخلي يحدث !، عندما يُخبرني " بأنني أغلى ما يملكه وأجمله " ، وعندما أغيب لفترة محدودة ، وليست بطويلة جدًا ! ، يُخبرني بأن الدقائق أصبحت كالساعات ! ، والساعات كالأيام ! ، واليوم يصبح دهرًا طويلًا ! ، كيف لي أن أخبي ملامح وجهي الغارق ب غرامه ، و قلبي المتميم بحبه ! ، وطريقة حديثي التي تذكرني به ، و تجعلني أتوقف لي أبتسم ، و أفرح بأن هناك جزء منه أصبح موجوداً بي !، فأنت تلك الدعوة التي دعوتها قديمًا ، و نسيتها ! ، وآتى الله بها ليحبر قلبي

فيها !.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

اعتزل ما يؤذيك، وكيف يكون الاعتزال!

إن كان عقلي بأفكاره ما يؤذيني؟!!

يظنون أنني لا أريد التحدث، لكن لا يرون ما يدور برأسي، من هولهِ أود أن أضربها،
في أي شيء يابس، لعلها تكسر فأستريح لبرهه، أرى أن عقلي يحتاج، لمن ينظم
تعقيداته، مثل تعقيدات خيوط الغزل؛ لعلني أتخلص من تراحم الأفكار بداخله، في لحظة
تراحم الأفكار، أود أن أصرخ حتى ينقطع نياط قلبي، فأصمت للأبد؛ حتى يعلمني الله كيفية
ترتيب أفكاري فلا أعاني بعد الآن.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

"أنا التي"

أنا التي تُقاومُ مَطَّباتَ الحياةِ بِمَلامِحِ نُحْتَتِ مِنَ الصَّخْرِ

وَدَاخِلِي! دَاخِلِي مُحَطَّمٌ مُهَشَّمٌ بَارِدٌ كَالقُبُورِ

أنا التي تَبْتَسِمُ بِاتساعِ كَأَن حَفَلِ تَتَوَجَّي بِعَدِ قَلِيلِ

وَهُوَ كَذَلِكَ، وَلَكِنها مَراسِمِ دَفنِي

رَغَمِ ابْتِسامَتِي، لَوْ دَقَّقْتَ فِي عَيْنِي لَرَأَيْتَ غَرِيقًا يُصارِعُ لِلنَّجاةِ مِنْ أَمواجِ الظَّلامِ

أنا التي تَسحِبُنِي الحياةَ نَحو مَضخاتِ البُوسِ مُبتَسِمةً بِاتساعِ لِأَلامِي!

أنا التي مَهَمّا وَاجَهَتُنِي مِنْ صَعابِ تَظَلِّ البِسمَةِ مُرْتِسمَةً عَلى مَلامِحِي وَلَوْ باهْتِزازِ

عِنايَ تَلَمعانِ، وَلَكِن لَيسَ فَرِحًا كَما تُرى، فَإِنَّ هَزَزَتُنِي لِإِنْتِفاضِ الدَمعِ هَرَبًا*

لِللهِ ما أَعْطاني، لِللهِ ما أَخَذَ، لِللهِ عَمري، وَروحي لِللهِ أَنا.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

ما خلف القناع

إحترت فأني قناع سأرتدي، لا أريد لأحد أن يرى حزني، ولكن معظمها مليء باليأس والإحباط، فهم يخذعو بذاك الوجه المبتسم، والقلب مكتظ بالألم، والجسد فتته المرض، روح ممزقة تختبيء خلف قناع، أقنعة تملؤها العبرات، حتى ذاك الذي تعلوه الإبتسامة يبدو بعيد؛ فكأنه يخبرني بأني سأظل سقيم، أسأل نفسي دومًا ما هذا الوضع؟!

هل سيرافقتي الأنين؟!

ليتني لم أرى الدنيا يومًا، ففسوة العالم بين أيديها.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

غياب من نحب تمامًا كغياب اللون عن الصورة، هو لا يفقدنا الحياة، إنّما يفقدنا طعم
الحياة*

وفي غيابه أصبح شخص وحيدًا، فيكون الغياب اصعب شيء يجعلني اسهر الليالي،

لكي انتظر عودتك، فلغياب شعور لا يطاق

تحملة، تطوال عدد الأيام والساعات يزداد شوقي لك، فكل ساعة تمشي بغيابك كأنها

أعوام مضت من عمري، لقد اتعبني هذا الغياب، اريد كل شيء يعود كما كان في
السابق، اريد لقيانك أمام عياني كل صباح كما كان في الاول.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

شاب صغير يقف ببنتاله الأسود القاتم، وقميصه الذي يشبه بياض الثلج، وكأنه مزيج بين الظلمة والنور، ينظر بتوجس لتلك المرأة التي تستند على جدار الغرفة، كانت تلك المرأة كفيّلة بأن يرى نفسه كاملاً، حينما نظر إليها تعالت الدهشة وجهه الصغير مما رأي، ينعكس لظله رجل عجوز شاب رأسه وانتحل كاحله من الشّجن، ينظر بعيناه لنفسه وهو صغير، يعتقد أن الزمن مرّ، ولكن لم يمر فقط كان ذلك الهم الذي احتمله على أعناقهم، بجانبه قطعة خشبية تحتوي على أدراج وحامل للأشياء، هذه الغرفة تشبه السواد الحالك يتسرب إليها الضوء الخافت.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

فمن أنا!

وأين كنت!

متى مر العمر هكذا!

كنت أمس أفرح مع اصدقائي كنت ذو حلم وشغف، اليوم أنظر إلى نفسي في مرآتي ولم
أعلم من أنا!.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

اليأس، الإحباط هذا ما يدل على أحاسيس الآن،

فقدان للحياة وما بها،

لماذا يدخل الضوء حياتي؟

هل من أحد يغلق الجزء الضئيل الذي يضيء حياتي.

لا أريد سوى الظلام أو الموت.

شهد ياسين عاشقة الحياة

أين الغاية!

أليست كل الأهداف لها نهاية؟!

أليس لكل ظلامٍ نور؟!

أليست الأحزان تعقبها الأفراح؟!

أين غايتك؟! وأين هدفك أصلاً!

لا بد لك أن تجدد العزم، وتشدّ الرحال، ولا بد لك أن تصنع المستحيل، إن لم تصل، فيكفيك أنك حاولت، لم تكن فارغاً منذ البداية، بذلت وسعك، وحزمت أمرك، أثبت أنك فعلاً تستطيع أن تنجز، بل وتتفوق.

واصل، واستمر، لا تتوقف.

فهكذا هم العظماء.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

ولما كل هذا .

اعطيك كل شيء التقدير الاهتمام والعطف والحنان والحب، ولا انتظر منك شيء، سوى
معاملة طيبة، ولكن حرمتني ،

وأنا لم أعطي لأي شخص سواك قلبي وهذا الحب احببتك، بأخلاص حب نقي، تألمت
كثيرا في هذه العلاقة ومازلت أعشق ذاك الرجل ذو قسوه القلب يدعي أنه يحبني ولكن
لا يفعل بما يقول ، عندما أتحدث معه أشعر وكأنني في عالم اخر رغم كلامه القاسي
معي احببته رغم قساوته هذه ، لا أنتظر منه أي شيء غير الوفاء بوعوده لي ، أخاف
أن أظلم نفسي ولكن لا أستطيع تركه والرحيل سوف يكون ليس من السهل التخلي عنه،
لا أعلم ما الذي أفعله ولكنني لا أستطيع العيش من دونه حتى.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

دُجى الصباح

أحيانًا تكون السماء زاهية تشوبها السحاب؛ فتجعلها كلوحة فنية بتلك الطيور التي تُغرد، وهي تُحلق عالية فيها، ولكن ليس من اللازم أن نكون سُعداء من الداخل، فعلى النقيض كان كُلُّ شيء مُتواجد من حولي، ولكن روعي مُعسعة يشوبها الأرق، وغيامة على لُبي تحجب عنه راحته وكان ضباب يملأه، سئمت من الدنيا لكونها ظالمة بعض الشيء، أو لعجزى عن فهمها، يظن الجميع من مُجرد مظهري أن روعي قد نالت من السعادة أقصاها بينما هي تتألم من الداخل، ومُمتلئة بخريفٍ أطاح بربيع حياتها، وخسف به، القلب مليء بالعبرات، والأعين مليئة بالدموع، ولكن لا طاقة في إخراجها، فاللُب أصبح كعقرب الساعات الذي يظل يدور حول نفسه مُنتظرًا قدوم ساعة أخرى حتى يدق، هكذا عقلي الآن كاد لينفجر من كثرة التفكير؛ فأبدوا كجسدٍ بلا لُب، أو كمن غاب عن الوعي، وظن الجميع أنه مُستيقظ بمجرد أن مُقلتاه مفتوحتان؛ فأصبح أقصى ما نتمنى هي الأناة لكل إنشٍ بداخلنا.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

يهطع في الحياة، سَامد عن أشياء كثيرةٍ سوف تسبب له الحُزن الشديد، يحيد من كل شيء، حتى إفك ذاته أنه سوف يكن في النور، ولكنه يعلم أنه في الديجور الذي أصبح منه شخصًا صلب في الحياة.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

واخيراً

تشجعت وحذفت المُحادثة التي بقيت بيني وبين الشخص المقصود في كل كتاباتي، الذي أخذ جزءاً من عافيتي، وحنين الليل، ذكرى القمر، ونسمات الفجر، رؤية البحر، وحُبّ المطر، وما بقي من اهتمام لدي في الماضي،

فَعَلْتُهَا بِحُجَّةٍ اتَّخَذَ أَوَّلَ خُطْوَةٍ لَتَخْطِي!

والآن.؟

لم يتبقى لديّ ذكرى تؤنسني إذا ما أشتقت إليه!

ولم يعد لديّ برهان يواسيني بأنه كان مُتيم بي وأن فراقنا ما هو إلا ظروف مُستعصية غلبها العُجز.

ما للأبتسامه معنى طالما أن سببها لن يكون قراءة حديثنا حين يُغلبني الهوى، حديثنا المليئ بالعفوية، نكاتنا السخيفة التي تُغشينا ضحكاً، عتابنا، تلميحاتي بأنني أحبه، وتلميحاته بأنه مُتعلق بي، لم أعد أستطيع أن أقرء اعترافي بأنني مُعجبة به،

ولم أعد أستطيع قراءة توصياته الحنونه المليئة بالحُزن حين أفترقنا، لم يتبقى لدي سوى ذكريات جميلة تُشعل قلبي قهراً بأنني مازلت أريده، وصورة له وهو يبتسم أوكد لكم بأنها أعلى أشيائي وأثمنها.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

زهور القلب

أسقي قلبك بالأيمان، بالحب، بالعطاء، لتزهر ايامك فيزهر قلبك وأغصان حبك لأصدقائك، لعائلتك، لكل شيء تحبه، لكل التفاصيل التي تعيشها سينبت بقلبك الزهور وكأنه بستان جميل يحمل كل الحب والنقاء، فالدنيا لا تخلوا من الأشياء التي تسبب لنا المشاكل، لكن لو تأخذها بصدر حب ورحب سترى بأنها جميلة وستندم على كل لحظة ضاعت منك بدون أن تكون حامداً عليه، فالحياة جميلة عندما قلبك يريد هذا فكن نقياً كنقاء الماء.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

في جوف صدري الكثير من الأوجاع ليس من السهل البوح بها فإن عُرف، وجعي
إنهمرت الدموع من عيني، وربما لا أستطيع أن أوقفه، لقد تعرضت للوجع، والخذلان،
والنكران ممن هم حولي لا أنتظر الصنيع منهم، ولا رد الجميل فمكافأه الله تنتظرنني أعلم
هذا، وأنا على يقين بهذا؛ سوف احتسب الاجر، والثواب من الله فما أجملها الأشياء حين
تعود إلي مقدره من الله تأتي أشياء كثيرة بلطف من الله وكرمه.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

وإن التقيتُ بك،

وكان لُقياكِ مستحيلاً،

فَكَمَّنَ حُزنَ عيناي،

وكنْتُ أنا في السُّبلِ مهيمًا،

فكيف أن أهيِّمُ في كلِّ السُّبلِ عندما تأتين بذاكرائي،

ولا تظنين أن أمام عيناكِ أقع غريقًا!

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

دار "مورفو" للنشر الإلكتروني

دم كأنه مطر

يهطع في الحياة، سَامد عن أشياء كثيرةٍ سوف تسبب له الحُزن الشديد، يحيد من كل شيء، حتى إفك ذاته أنه سوف يكن في النور، ولكنه يعلم أنه في الديجور الذي أصبح منه شخصاً صلب في الحياة.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

"الغياب"

الغياب لا يشبه السيناريو التي نشاهده في الأفلام، يوجد بهم شيئاً من الدراما؛ لكن لم نكن نعلم بأنها حقيقة مخيفة، بعد غياب الأشخاص الذي نود بقائهم؛ كأن الوقت لا يمر، الدنيا ستستمر حتماً؛ لكن ببطء، كأن الدنيا بدون اللون، كل ما ننظر إليه بدون الأشخاص الذين نريدهم بجانبنا بكل وقت، كل الأشياء تكون بدون اللون، نحن لا نفقد الحياة؛ لكن تبقى بدون طعمة ولا لون، لأن بجانبهم الحياة تكثر من ألوانها، بالحب، بالحنان، بالأمان، بالطمأنينة، فنحن بجانب من نحب نكن كالفراشات نحلق بالسماء الصافية، نشعر وكأن الدنيا لنا وحدنا.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

أعلم جيداً أنك لن تنساني، لا أحد يستطيع أن ينسى شخصاً أعطاه هذه الكمية من الحب،
لن يستطيع قلبك التغافل عن كل ما فعلته لك،

قد تتناسى أحياناً لكنك لن تنساني أبداً،

ستتذكرني فجأة في زحام يومك في ليلةٍ ما مع شخص يشبهني،

سيمشي أمامك صدى صوتي، سيرن في أذنك،

لن تنساني مهما فعلت،

اعدك في يوم من الأيام أنك ستبحث عن شخص يشبهني ولو قليل.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

كان الحب المكروه

قالت وماذا بعد؟ أنت الذي بيدك انهيته كل شيء بيننا، كان الاختيار الأنسب لك البعد عني، تركتني للإكتئاب يأكل روعي، أعلم أنني كنت ضحية الاختيار، ولهذا ألومك على ما فعلته بي، ولذلك حدث الآتي؛ اليوم أنا أخذت بنفس ذات القرار، نعم اكتشفت أنني كنت ضحية، لعنة أصابت قلبي تُدعو لعنة الحب؛ فأنت من أطلقت تنبت في العنان، وكأني طير من فرحته يطير في السماء، ولا تسعني جناحتي من السعادة؛ وإذ فجأة أرى نفسي في قاع الأرض مقيدة، واليوم أطلقت سراح أسرى، ولكن بتدمير قلبي، صحبتي لليل مع سؤال وحيد يتكون من خمس أحرف، لماذا؟

هل أنا لا أحب؟

هل بي شيء سيء؟

هل كنت ساذجة إلى هذا الحد؟

الآن أنا التي أقولها لك لا أريدك بعد الآن ولا أريد رؤيتك.

اتركني أعالج قلبي، أعالج اكتنابي، اترك صحبة الليل،

كفي وحسب ما فعلته بي.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

كان غياب من اهوى أشبه بفقدان الحياة، وانا على قدميها، كل شيء أصبح غير العادي،
لا شيء ممتع مثل السابق!

لا شيء يُفرحني، لا شيء سوى الحزن بغيابه، كيف شخصاً يقدر على أن يغير حالي
مثله، لم يقدر احد في يوماً أن يجعل الحياة سوداء في عيني مثله، كيف، أنه الحُب، لكن
الفراق مرًا، يغير مذاق الحُب مع الايام، ويخفيه مع الوقت، لكن كيف لي أن انتظر كل
ذلك الوقت في تلك الالم.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

غياك قد طال، أشتقتُ لك، منذ أن رحلت عني وأنا وحيدة لا أجد من يأنس وحدتي،
رحلت ورحل معك قلبي، لا أقدر على العيش هكذا، أريدك بجواري، ألن تأتي؟!

لم أكن أعلم بأنني مُتعلقة بك هكذا!!

ولكن الآن علمت، فليقل غياك لتبقى معي، أنا الآن بتُ وحيدة، لم أشعرُ بكم هذه الوحدة
إلا بعد تركك لي، أعلم بأنه ستعود، ولكن متى؟

لا أشعرُ بأي شيءٍ في غياك، ولا بالحياة أيضاً، أنت كُنت الحياة بالنسبة لي، عُد الآن
الم تشتاق لي؟

أنا في إنتظارك لتأتي مرهولاً إلي، فنبقى معاً طوال الوقت، لنعوض ما فاتنا من غياب.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

كفاك تمسكًا

كفاك تمسكًا بمن تعمد إفلات يدك، كفاك تمسكًا بمن يهوى الرحيل، لو كان يريد البقاء
لصنع من شرايينه خيطًا ليتشبث بك، لو كان يريد البقاء لتجاهل كل هفواتك وزلاّتك
ليصنع منها سلمًا للوصول إليك؛ لكنه لم يرد ذلك، كان يريد الرحيل منذ البداية لكنه كان
ينتظر لحظة زلتك ليُلقي باللوم عليك،

أفق من سباتك يا صاحبي، ولا تتمسك بحبال واهية فتسقط أنت في نهاية الأمر، ولا
تصعد السلالم لمن لم يصعدوا إليك درجة، لا تسلك طريقًا لا يناسب وجهتك، لعلك
تكتشف في نهاية المطاف بأنه لا يناسبك ولكن سيكون في ذلك الوقت قد فات القطار
وبعدت المحطة.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

"الكتمان"

نكتشف في النهاية أن البوح ليس سهلاً للمقربين كما يصوره الآخرون، بل صعب جداً، والبوح للغرباء متعة وراحة وأمان، لأن كل ما ستقوله سيذهب معهم حيث يذهبون، ولن يفهموا سوى ما تريد، سيقفون بجانبك، سيدعمونك، يضحكون ويكون معك، لأنهم لا يعرفون أحداً من الحكاية كلها إلا أنت.. فأنت بطلهم و كان هناك ألم بسيط بداخلي لم أكرث له كان يزداد يوماً تلو الآخر لم أهتم، وكنت أبتسم دائماً وأصبح بداخلي حُطام لا يمكن تصوره، كنت أضحك كثيراً وكان قلبي يتمزق في كل مره، كان يقول لي أصدقائي أنت لاتحزن لأنك سعيد دائماً وأردد قائلاً لا بأس إنها الحياة هم كانوا أصدقائي ولم يشعروا بي فكيف بشخصٍ عابر يراني مبتسماً، أتراه يدري بحُطامي؟.

شهد ياسين "عاشقة الحياة"

التّردد

لوهلة لم أكن أعرفتي من أنا، قد قطعت مسافات عمري ولم أجدني آخر ما أعرفه عني،
سواد قد خيم أرجائي وخوفٌ قد جعلني في زنزانته الأبدية،

شتات الروح وتخاطب شخصان وكلاهما أنا ولم يجد من ذلك الصّخب نفع،

كخيارٍ بين الموت أو فقدان لأحبّ أشيائك،

أن أخطو خطوة فُيرجعني عنها ألف ميل،

أمل بصباح سوف أجد فيه ذاتي و أنجز به الكثير ولا أنتبه لذلك إلا وقت انجلاء الليل،

عالق في منتصف الاشياء من عمري، حائر بين ماضي ومستقبل لم يُحدد مصيري،

بين حلم الأمس وواقع اليوم، وضياع الأفكار وذبول الروح،

هل أوصل على المسير أم أنه سيكلفني الكثير!

وهل ستنجلي الذكريات أم قيدتني من جديد!

شهد ياسين "عاشقة الحياة"